

الدرس 21 / شرح صحيح مسلم / كتاب الجنائز / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين بوب الايمان والنوي عليه رحمة الله على مسلم. قال باب ما يقال عند - [00:00:00](#)

القبوري والدعاء لاهلها. حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال
الاخرين حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريك وهو ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول -

[00:00:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل من البقيع فيقول السلام عليكم دار

قوم مؤمنين واناكم ما توعدون غدا مؤجلون - [00:00:40](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع غرقت ولم يقم قتيبة قوله واناكم وحدثني هارون ابن سعيد الليلي حدثنا عبد الله

ابن وهب اخبرنا ابن جريد عن عبد الله ابن كثير ابن المطلب انه سمع محمد ابن قيس - [00:01:01](#)

سمعت عائشة تحدث فقالت الا محدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى وحدثني من سمع حجاج الاعور واللفظ له قال

حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جرير اخبرني عبد الله رجل من قريش - [00:01:21](#)

عن محمد ابن قيس ابن مخزومة ابن المطلب انه قال يوما الا احديثكم عني وعن امي؟ قال فظننا انه يريد امة والتي ولدت قال قالت

عائشة الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما - [00:01:41](#)

وكانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره

على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما. ظن ان ان قد رقدت - [00:02:04](#)

فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه ثم اجافه رويدا فجعل فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت

ازاري. ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام. فاطال - [00:02:22](#)

ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهورول فهورول فاحضرت فاحضرت فسبقته فسبقته فدخلت فليس لي

الا ان اضطجع الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش - [00:02:42](#)

حشيا رابية. قالت قلت لا شيء. قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير؟ قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت

قال فانت السواد الذي رأيت امامي. قلت نعم - [00:03:02](#)

في صدري نهدة فواجعتني. ثم قال اظننت ان ان يحيي فالله عليك ورسوله. قالت مهما مهما يكتم الناس يعلمه الله. نعم. قال فان

جبريل اتعني حين رأيت فناداني فاخفاه منك - [00:03:23](#)

فاجبته فاخفيتته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك. وظننت ان قد رقدت. فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي

فقال ان ربك يأمر ان ربك يأمر ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. قالت قلت كيف اقول لهم يا - [00:03:45](#)

رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم

لاحقون حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان

بن بريدة عن ابيه قال كان - 00:04:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم للآحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية - 00:04:34

باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه بزيارة قبر امه. حدثنا يا ابن ايوب ومحمد ابن عباد واللفظ ليحيى. قال حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد عن ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان

- 00:04:54

استغفر لامي فلم ياذن لي واستأذنت ان ازور قبرها فاذن لي. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب. قال حدثنا محمد بن عبيد من ان يزيد ابنك عيسى عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ازار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال

استأذنت ربي - 00:05:14

ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازورها ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابن عبد الله ابن اميد ومحمد ابن المثنى واللفظ لابي بكر. وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن الفضيل وعن ابي سنان - 00:05:34

وهو ضرار ابن مرة عن محارب ابن دثار عن ابن بريدة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن التبيذ الا في - 00:05:57

فاش فاشربوا فاشربوا في الاسقياء في كل كلها ولا تشربوا مسكرا. قال ابن في رواية على عبد الله ابن بريدة عن ابيه. وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثم عن زبيد. اليامي - 00:06:17

عن محارب ابن ذي دار عن ابن بريدة اراه عن ابيه الشك من ابيه خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناهم ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا قبيصة عن عقبة - 00:06:35

سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن ابي عمر ومحمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عبد الرزاق عن مأمون على طاري الخرساني قال حدثني عبد الله ابن بريدة عن ابيه عن - 00:06:49

النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابن ابي حديث ابي سنان باب درك الصلاة على القاتل نفسه حدثنا عن ابن سلامة من الكوفي اخبرنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال - 00:07:09

اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وقتي ابن سعيد قال

يحيى - 00:07:25

قال اخر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك وهب نبينا عائشة انها قالت كان كلما كان ليبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل للبقيع. فيقول - 00:07:51

السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون واتاكم ما توعدون غدا موجه واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم للآحقون اللهم اغفر لاهل البقيع اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد - 00:08:04

ولم يقم قتيبة قوله واتاكم. ثم ساق من طريق هارون ابن سعيد الايلي عن عبد الله ابن محمد ابن قيس يقول سمعت وايش تقول الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني؟ قلنا بلى. فقال من سمع حجاج - 00:08:21

الأعوام هذا هذا احد المقاطيع او المعلقات في صحيح مسلم او يقال انه ليس ليس معلقا وانما احد الاحاديث المعلى في صحيح مسلم من حيث ان شيخ مسلم قد ابهم - 00:08:41

قال وحدثني وحدثني من سمع حجاج عور واللفظ له قال حدثنا حجاج محمد حجاج بن محمد بن جريد اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد ابن قيس ابن المطلب انه قال يوما - 00:09:03

الا احدثكم عني وعن امي قال فقلنا انه يريد امه التي ولدته قال قلت قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قلنا بلى قال قالت لما ليلتي التي كانت فيها عندي انقلبت فوضع رداه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه. آ حديث عائشة التي -

[00:09:21](#)

ذكر هدى فيما يقول المسلم عند دخوله المقبرة مسلم رحمة الله تعالى ساق هذه الاحاديث من باب من باب بيان السنة لمن رأى القبور وزارها انه يدعو بهذا الدعاء وهو قوله - [00:09:42](#)

السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد وهذه الاخيرة اللهم اغفر لمن زار باقيها الغرقد. واما اذا زار غير مقامه فلا يلزم ان يقول هذا الدعاء وانما يقول السلام عليكم دار قوم - [00:09:59](#)

واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لهم وارحمهم. ولا يقول اهل بقيع الغرقد الا اذا كان في هذه المقبرة وزيارة القبور مشروعة في قول عامة اهل العلم مشروع في قول عامة اهل العلم وهو شبه اتقاء وهو شبه اتفاق بينهم -

[00:10:22](#)

فان النهي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قد نسخ كنت نهيت انزالكم فزوروا في شرع زيارة القبور وبشرع قول هذا الدعاء. انه يدعو بهذا الدعاء ويقول ذلك كما سيأتي معنا. ثم ساقه من طريق عائشة من طريق اخر - [00:10:48](#)

وهي وفيه قصة ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان في ليلة فخرج فتبعته وتقول عليه ظننت انه ذهب الى بعض ازواجه فاذا هو منطلق صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد - [00:11:04](#)

ثم ذكرت كيف ان رأى السواد ثم اخذ يركو يمشي بسرعة ثم اخذ يهرول صلى الله عليه وسلم حتى يلحق بها وكانت عائشة اخف لحما منه فسبقته حتى اذا وصل الى حجرتها اذا هي - [00:11:21](#)

تلهث تحشي الرابي مالكي فيك كأن به الرب اذا صاب الروت قال انسان مكتوم يلهث فقالت اتخبريني او يخبر ربي ثم قالت مهما يكتب الناس شيئا يعلمه الله فهذي عليه مسألة ستأتي معنا ثم اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:37](#)

لانه اتى بقيع الغرقد ودعا لهم وصلى عليهم كصلاته على الاموات وكانت بمنزلة المودع للاحياء والاموات صلى الله عليه وسلم يقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل بقيع الغرقد ان تستغفر لهم. قالت فقلت كيف اقول لهم؟ يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين - [00:11:56](#)

والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون حديث عائشة الاخر حديث عائشة الاول يفيد ان المسلم اذا رأى القبور يقول هذه هذا الدعاء واذا زار الاموات يقول ايضا هذا الدعاء - [00:12:17](#)

اما الحديث الاخر فاو لا آ الحديث وقع في اسناده الاختلاف مرة يروى متصلا ومرة يروى وفيه راو مبهم والصحيح ان ثلهم لا يضر هنا لان الحديث متصل بطريق اخر وهو ما رواه هارون بن سعيد الايلي - [00:12:34](#)

حدد واحد جريج عن عبد الله ابن كثير. فمسلم يرويه من من طريقين من طريق هارون بن سعيد الايلي بو عبد الله الوهب علي بن زويجة عن ابن الكثير ويرويه ايضا - [00:12:53](#)

باسناد فيه جهالة ان عن من سمع حجاج او يقول حجاج حدثنا يقول الراوي والاخذ الحجاج الاعور يقول حدثنا حجاج لمحمد الاعور فحجاج عمر هو حج هو حجاج ابن محمد ليس غيره - [00:13:03](#)

حدثنا ابن جريج اخبرنا عبد الله رجل من قريش وعبدالله ابن هذا هو عبد الله ابن ابي مليكة عبد الله ابن يقيم انه الذي في الاسناد السابق وهو عبد الله ابن كثير ابن المطلب ابن حنطب - [00:13:22](#)

فهو عبد الله بن كثير المطلب فقوله لعبدالله رجل قريش ليس هذا ابهام هذا يعني ولا ذكر هنا بانه عبد ربه بن قريش وهو الرجل الذي في السند قبله وهو عبدالله بن كثير بن المطلب - [00:13:35](#)

فالحديث بهذا الاسناد صحيح لان متصل باسناده قبله وعبدالله بن وعبدالله رجل من قريش ومعروف وليس مجهول كما قال بعضهم. كونه عن رجل لا يعرفه نقول جهالة هذا الراوي لا تضر - [00:13:49](#)

لا تضر فقد وصله مسلم قبل هذا فايضا المسألة الاخرى في هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما كانت ليلتي التي كان صلى الله عليه وسلم فيها عندي ان قال فوضع رجاله خلع نعليه - [00:14:05](#)

ووضعهما عند رجليه وبسط طرف الازالة على فراش فاضطجع فلم يلبس الا ريثما وظن اني قد زرت وهذا ادب رفيع للنبي صلى الله عليه وسلم ان لو خشى على زوجه ان - [00:14:21](#)

ان يصيب شيىء من الوحشة اذا خرج وهي تعلم فجعل نفسه دائما حتى ظن انها لامت اي انها نامت وسكنت وهذا اه لا شك انه من كمال خلقه صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

فالرجل اذا خرج من اهله ليلا فان اهله يصيب الرعب خوفا عليه وخوفا ايضا واستيحاش من الوحدة. فالنبي اظهر انه يريد النوم فوضع رداءه ووضع نعليه ثم ثم آآ اضطجع على فراشه - [00:14:48](#)

ومكث ريثما ظن ان عائشة قد نامت فلما ظن انها نامت قام صلى الله عليه وسلم وذلك ان جبريل اخذ يخاطب وجبر لم يكن يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه قد خلعت - [00:15:04](#)

حجابها بكى جبريل لا يدخل انما صوت عليه من خارج الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان ربه يأمره ان يأتي البقيع ويستغفر لاهلها وهذا ايضا يدل على عظيم رحمة الله عز وجل حيث ان الله يأمر نبيه - [00:15:20](#)

ان يخرج من الليل يستغفر لاهل البقيع وكانها وكانها موادعة للاحياء وللأموات منه صلى الله عليه وسلم فاضطجع فلم يبيت الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا اي بمهل وبهدوء وسكينة ولم يظهر شيئا من الصوت - [00:15:38](#)

وانتعل رويدا اي بصوت خفي وفتح الباب ايضا رويدا فخرج ثم اجاف رويدا فتحه واجاف بصوت منخفض حتى لا تسمع عائشة وكل هذا من مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لزوجه - [00:16:02](#)

تقول عليه فجعلت درعي في رأسي اي تخمرت برأسي واختمرت وتقلعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فاطال القيام ثم رفع يديه رفع يدعو وهنا الدعاء ليس خاصا لقبر معين وانما هو - [00:16:20](#)

لجميع القبور لجمع القبور رفع يديه يدعو صلى الله عليه وسلم ثم انحرف فانحرفت يعني رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته تقول فانحرفت سريعا ثم آآ فاسرعت فهورلت فهورل فهورلت - [00:16:40](#)

فاسرع ان يصوم اسرع بالمشي تقول فاسرعت وكنت اسرع فهورل فاحظر اخذ يعدو فحظرت ايضا عدوت فسبقته فدخلت فليس الا نضجت فدخل فقال ما لك يا عائشة؟ وترخيم حشيا الرايبة - [00:16:54](#)

قالت قلت لا شيء. قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي قالت نعم. فلا هديني اي ظرني بمجمع اللحد من يجمع قبضة يده - [00:17:14](#)

ويضرب بها على صدرها فلهديني لهجة في صدر لهجة او جعلتني ثم قال اظننتي يا عائشة ان يحيف الله عليك ورسوله بما ان ونت ظلمت انه يذهب ببعض ازواجه اقول انت يا عائشة ان يحيف الله عليك ورسوله ان يظلمك - [00:17:32](#)

قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم هنا في قوله مهما يكتم الناس يعلمه الله جاء عند جاء في رواية ان القائل نعم هو النبي صلى الله عليه وسلم وانه خرج مخرج السوالف فكأنه - [00:17:53](#)

مهما يكتم الناس تقول يا رسول الله مهما كان الناس يعلمه الله هذا الشك في اي شيء شك في علم الله او في جزء من علم الله عز وجل ولذا اخذ شيخ الاسلام من هذه اللفظة - [00:18:10](#)

ان من انكر جزء الصفة انه يعذر بجهله اذا كان مثله يجهل وهذا القول من شيخ الاسلام من مفرداته لا يعرف من سبق شيخ زامل لهذا القول والصحيح ان هذا القول ليس بصحيح - [00:18:25](#)

والصحيح في هذا الحديث ان عائشة التي سألت واجابت هي التي اساءت واعجب فقالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم اي تصدق ان مهما كتب فالله يعلمه نعم هذا الذي يعلمه الله عز وجل - [00:18:42](#)

فلو ليس وليست عليه الشاكة او سائلة يعني هل الله يعلم ما نكتم فانكاره جزء من العلم او انكار جزء من الصفة هذا كفر بالله عز

وجل خاص ويتعلق بكمال الله كقدرته وعلمه - [00:18:59](#)

قال قالت وذاك قال فانت السوء؟ قالت نعم قال ثم قال بذلك آآ نعم فان جبريل اتاني قيل رأيت ان جبريل فاني اتاني حين رأيت فناداني فاخفى منك اخفى صوت ناداه - [00:19:19](#)

فاخفى صوته جبريل حتى ايضا حتى لا يوقظ عائشة رضي الله تعالى عنها فاجبته فاخفيتها منك كلمة حتى لا تسمعيه ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي - [00:19:37](#)

اني خفت لك اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك وقال ان ربك فقال ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لو قالت قلت كيف اقول لهم؟ يحتج بهذا الحديث من يرى - [00:19:58](#)

جواز زيارة النساء للقبور وهذا لا حجة فيه. فعائشة رضي الله تعالى عنها كيف اقول لا يلزم منه الزيارة بل قد يعرض لها المرور على مقبرة عرظ لا قصدا فتعرف ما تقول عند زيارة القبور او المقبرة - [00:20:13](#)

او قد يقال انها يعرض لها قبرها تمر بهم فتقول هذا الدعاء وليس في هذا دليل على جواز زيارة النساء الحور وقد جاء النص لعن الله زائرات القبور وزوارات القبور - [00:20:28](#)

وايضا ان عائشة ناقبة وراوية وهي تنقل ما تحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من نقدها ان تكون ما تنقده يكون مشروعاً لها قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم - [00:20:43](#)

لاحقوا ثم رواه ثم ذكر حديثا اخر بهذا المعنى قال حدث ابو بكر شيبني احد وزهير ابن حرب حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بريدة عن ابيه قال كان يعلم اذا خرج المقام فكان قائلهم - [00:21:02](#)

يقول السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين المسلمين والا ان شاء الله بكم للاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية هذه بريدة ثم ساق من طريقها ايضا مروان بن معاوية عن يزيد كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة. قال وسلم

استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي - [00:21:17](#)

واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي. في هذا الحديث دليل على مشروعية وجواز زيارة القبور بل يجوز حتى زيارة الكافر المشرك اذا كان يدخل هناك قبور مشركين جاز المسلم ان يزورها اتعاظا واعتبارا - [00:21:42](#)

ولاوليس ترحما ودعوة. النبي صلى الله عليه وسلم بنكمل من عظيم حبه لامة صلى الله عليه وسلم تستقبل ربه ان يستغفر لها فلم يأذن لاناها مشركة هناك المشركين يستغفروا ولو كانوا اولي قربي فما كان للنبي والذين معه ان يستنفذوا لو كانوا اولي قربي -

[00:22:00](#)

فلم يأذن الله له ان يستغفر لامة وانما ان له ان يزور قبره. فكان يأتي قبرها وزار قبرها مرة وبكى صلى الله عليه وسلم حتى بل اثر رحمة وشفقة بامه - [00:22:27](#)

فيجوز المسلم ان يزور قبر المشرك والكافر من باب الاتعاظ والاعتبار. بل يجوز ان يزور قبور المشركين اتعاظ واعتبارا لكن لا يدعو ولا يسلم لا يسلم ولا يدعو ويدخل السلام في قوله لا تبدأ مشرك بالسلام - [00:22:41](#)

فكما لا يبدأ الحي كذلك لا يبدأ ايضا الميت ثم ساق من حديث آآ محمد بن عبيد عن يزيد وكيس عن ابي هريرة قال زاره وسلم قبر امة فبكى. وابكى من حوله - [00:22:57](#)

ابكى وبكى رحمة بامه التي ماتت على الشرك وبات على الكفر وليست هي من اهل الفترة كما يقول الشنقيطي او غيره بل هي ممن بلغت الحجة بلغتها الحجة النبي قال ان ابي واباك في النار. قال فاستأذنت ربي ان استغنى فلم يؤذن لي واستأذنت يزو قبرها فاذن لي - [00:23:11](#)

تزور القبور فانها تذكر الموت وغير من الحكم وفوائد زيارة القبور انها تذكر الموت تعجب التوبة وتقطع طول الامل ثم ساق ايضا من طريق ابن بريدة عن ابيه قال وسلم نهيت وزارة زورها ونهوا الاضاحي فوق لا فامسكوا ما بدا لكم ولا يكن عن النبيذ الا في -

[00:23:36](#)

كشفت في سقاء تشرب في الاسقياء كلها ولا تشرب اسكراب هذا ايضا الحديث يدل على مشروعية زيارتكم لان القبور كان اول الامر منهي عن زيارتها يعني الاوزان اقمريت بمراحل السماح بالزيارة - [00:23:59](#)

ثم النهي السم على اي شيء؟ هذا الاصل ثم جاء النهي بعد ذلك بان لا تزار القبور. ثم جاء بعد ذلك الاذن فانها تذكر الاخرة ثم ختم هذا الباب مساق من طريق - [00:24:16](#)

عبد الرزاق عن معمل عطاء الخرساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كلهم سنيين وهذا الحديث اخرجه مسلم في متابعاته وليس في اصوله لان الحديث صحيح في اصول حديث ابن بريدة عن ابيه - [00:24:30](#)

لا ينتظروه فانه اذا الحديث به قبله. ثم ختم هذا الباب او كتاب الزكاة او حتى هو كتاب الجنائز بقوله صلى الله عليه وسلم اه بقول حديث اه زهير عن سماك عن جابر قال قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه - [00:24:43](#)

بمشاقص فلم يصلي عليك. ومعنى ان من قتل نفسه لا يصلى عليه. وهل معنى ذلك انه لا يصلي عليه احد ابدأ؟ يقول لا الاجماع من عقد انه يصلى على على قاتل النفس - [00:24:58](#)

لكن لا يصلي عليه من يقتدى به كالامام وكاهل العلم والفضل وانما يصلي عليه عامة الناس الناس فيصلى خلف من قال لا اله الا الله ويصلى على كل من قال - [00:25:12](#)

لا اله لكن قاتل نفسه لا يصلي عليهم باب ردع امثاله وزجرا عن فعله. ولا يعني عدم الصلاة عليه انه لا يصلى عليه لا يصلي عليه غير غير غير الذي امتنع وانما يصلي عليه اهله - [00:25:29](#)

مقاربتة وذويه فهذا ما يتعلق بالصلاة على قاتل على قاتل الناس. منهم من يفرق بين من تاب وبين من لم يتب. فمن تاب تليها ولا يتخوف اضطهاد النفس لكن تصوره في صاحب من قتل في حد - [00:25:45](#)

لانا ايضا من قتل في حد هل يصلي او لا يصلي اختار العلم والصحيح انه يصلى عليه يصلي عليه الامام الاعظم ويصلي عليه الفضل اذا تاب اما اذا لم يتب - [00:25:59](#)

فيصلي عليه عامة المسلمين كقاتل النفس والله اعلم - [00:26:10](#)